

إِنَّ مِنْ الْبَيَّانِ لَشِعْرًا

نظم الحجاب

أى

مَرْيَدُ نَصَابِ النَّظْمِ الْعَرَبِيِّ فِي صَفِّ بِيَّاتٍ

اَعْتَتِبْ بِرَتَبِهِ وَحَكْلٍ لِعَاثِهِ

السَّيِّدَةُ شَبِيرَةُ فَاطِمَةَ أَيْمَمِ الْمُعَلِّمَاتِ السَّنَاتِ الْعَزِيزَةِ وَالْفَارِغَةِ

بُجَامُحَةَ آلِهِ

١٩٥٥ ع

طُبِعَ فِي مَطْبَعِ سَلِيمِي آلِهِ أَبَدًا

الانتباه

ان المجلس العلمي بالجامعة قد ارسات الى النصاب
الحربي في صفّي - ١ - المنظومات الكائتية - وها انا
٢ عرضها بعد تصحيحها وحل لغاتها. والمرجو من الله تعالى
ان ينفع بها التلاميذ -

Part I

| العدد | العنوان | الصفحة |
|-------|---------------|--------|
| ٢ | في الحمد | ٥ |
| ٣ | في التتبع | ٥ |
| ٣ | الدعاء | ٤ |
| ٣ | الذئب والحمل | ١٢ |
| | Part II | |
| ١ | اليتيم الباكي | ٤ |
| ٢ | يا منت سعاد | ١٨ |

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ
وَيَا مَنْ لَكَ الْجُودُ تَحْمِسْ وَغَامِرُ

في الحمد والشكر

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ فَضْلُهُ مُتَوَاتِرٌ
لَكَ الْحَمْدُ مِمَّنِي فَأَقْبِلْ لِحَمْدِ نَبِيِّ
لَقَدْ حَبَّبْتَ إِتْعَامًا عَلَيَّ وَمِثَّةً
وَكُلُّ الْوَرَى مِنْ بَحْرِ جُودِكَ نَاهِلٌ
وَحَوْلَتْنَا يَارَبِّ انْتَامَ نِعْمَةٍ
بِحَبَاهِ الَّذِي قَدْ جَاءَ لِلنَّاسِ رَحْمَةً
عَلَيْهِ صَلَوَةُ اللَّهِ تَمَّ سَلَامُهُ
وَأَصْحَابِهِ الْغُرَّ الْكَرَامِ أُولِي النُّهَى

وَيَا مَنْ لَهُ جُودٌ عَمِيمٌ وَغَامِرٌ
لِجُودِكَ وَالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ ذَاكِرٌ
وَفَضْلًا وَإِحْسَانًا فَهَا أَنَا شَاكِرٌ
وَأَنْتَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ بُدٌّ نَاصِرٌ
وَأَسْبَغْتَهَا يَا مَنْ لَدُنِّي غَافِرٌ
نَبِيٌّ كَرِيمٌ صَادِقُ الْقَوْلِ طَاهِرٌ
وَالضَّارِبُ وَالْأَلْ مَا زَارَ ذَاكِرٌ
مَدَى الدَّهْرِ مَا غَنَى عَلَى لَا إِلَهَ إِلَّا

في النعت

مُحَمَّدٌ شَرَفُ الْأَعْرَابِ الْعَجَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يُنْشِئُ عَلَى قَدِيمِ
مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ
 مُحَمَّدٌ حَاكِمُ الْعَدْلِ دُوسَرٌ
 مُحَمَّدٌ ذِكْرُكَ رُوحٌ لَا نَفْسِنَا
 مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعِثَ النَّاسَ شَائِعًا
 مُحَمَّدٌ قَائِمُ اللَّهِ ذُو هِمَمٍ
 مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ
 مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْأَنْعَامِ وَالْحِكَمِ
 مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرَضٌ عَلَى الْأُمَّمِ
 مُحَمَّدٌ نُورُ الْهَادِي مِنَ الظُّلُمِ
 مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ

الدُّعَاءُ

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمُحِبِّ الْعَلِيِّ
 إِلَهِي وَخَلَّاقِي وَحَزِينِي وَمُوتِي
 إِلَهِي وَإِنْ جَلَبْتِ وَعَمَّتِ خَطِيبَتِي
 إِلَهِي تَرَى حَالِي فَقَرِي قَاقِي
 إِلَهِي جَرْنِي مِنْ عَذَابِكَ إِنِّي
 إِلَهِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي لَفَجْحَةٍ
 إِلَهِي بِحَقِّ إِلَهَائِي وَإِلَهِي
 إِلَهِي وَأَنْشُرْنِي عَلَى دِينِ أَحْمَدِ
 تَبَارَكْتَ تَعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَبْتَعُ
 إِلَيْكَ لَدَى الْأَعْسَاءِ وَالْيُسْرَانِ
 وَقَقُولُ عَنْ ذَنْبِي جَلَّ وَأَوْسَعُ
 وَأَنْتَ مُنَاجَا فِي الْخَفِيَّةِ تَسْمَعُ
 أَسِيرَ ذَلِيلٍ خَائِفٍ لَكَ اخْضَعُ
 فَجَبَلُ رَجَائِي مِنْكَ لَا يَتَقَطَّعُ
 وَحُرْمَةُ آبَائِي وَهُمْ لَكَ خَشَعُ
 مِنْبِأًا تَقِيًّا قَانِتًا لَكَ اخْضَعُ

نَصَلِ عَلَيْهِ مَا دَعَاكَ مُوَحِّدٌ وَنَاجَاكَ أَخْيَارُ بَيَّاكَ رُكَّعٌ

اليتيم الباكي

إِلَى كَمَا نَتَّ تَكْتَبُ بِالْذُّمِّوعِ رَوَايَاتٍ عَنِ الْخَطِيبِ الْفَجِيعِ
عَلَى قَلْبِي دُمُوعُكَ نَازِلَاتٌ الْمَرْتَرَةُ يَدَايَ مِنَ الدُّمُوعِ
كَأَنَّ وَقُوعَهَا جَمَرَاتٌ نَارٍ أَحْرَمَ مِنَ الصَّهْبِ عَلَى الصُّلُوعِ
دُمُوعٌ قَدْ أَفَاضَتْهَا عِيُونَُ بِهَا لِلْيَتِيمِ أَتَارُ الْخُشُوعِ
إِذَا الْجَهَشْتِ الْجُرْشَ لِي فَوَادٍ يَطَاوِعُنِي عَلَى الْأَلَمِ الْوَجِيعِ
أَقْبِ الطَّبِيعَ لِلزَّمَنِ الْقَطِيعِ أَيْ الطَّبِيعَ لِلزَّمَنِ الْقَطِيعِ
يُؤَاسِي كُلَّ ذِي حُزْنٍ بِحُزْنٍ وَيَقْتَسِمُ الشُّجُونَ عَلَى الْحَمِيعِ
وَلَوْ جَمَلَتْهُ قَسْطًا ثَقِيلًا مِنْ الْأَلَمِ إِذَنْ بِالْخُضُوعِ
دَلَّ تَشْفِي الدُّمُوعُ غَلِيلَ قَلْبٍ إِذَنْ لَشَفِيتُ بِالذُّمِّوعِ الْهَمِيعِ
عَلَى الزَّمَنِ الدَّامِيعِ قَدْ لَبِثْنَا كَيْفَ لَنَا يَا سِدَاءَ الصَّنِيعِ
زَمَانٌ نَارٌ بِالْقِدْحِ الْمَعْلَى وَفَرْنَا مِنْهُ بِالْقِدْحِ الْخَلِيعِ

سَأَلَنِي نَظْرَةً مَلَكٌ حَسَنًا
يَعِيشُ الْأَغْنِيَاءُ عَلَى رَحَاءٍ
تَنَامُ عِيُونُهُمْ بِاللَّيْلِ لَكِنْ
نَشَاوَى بِالْغِنَى سَجَبُوا ذُرُيَا
نَسُوا الْبُؤْسَاءَ فِي الدُّنْيَا جِياعًا
لِكُلِّ مِنْ بَيْنِهِمْ أَلْفُ تَوْبٍ
أَنَا مَوْهُمٌ عَلَى بَيْضِ الْعَشَايَا
وَأَطْفَالٍ عَلَى الْأَوْسَاجِ نَامُوا
وَلَكِنَّ لَهُمْ مَيُوسَى الدَّقْعَاءِ فُشٌّ
يَقْبِضُونَ النَّهَارَ طَوًى وَجُوعًا
أَحَادِيثُ الشَّقَاءِ لَهُمْ عِيْدَاءُ
وَلَيُضْرَبُ مِنْهُمْ دُودُ السَّقَمِ عِيَا
فَلَا يُتَجَعَّرُ فِيهَا تَهْمُ تَوَاهُمُ
رَأَيْتُ الْيَتِيمَ دُنْيَا لِلْيَتَامَى

عَلَى الْبُؤْسَاءِ مِنْ طَرَفِ خَشْعٍ
وَحَتَّ نَعِيشُ فِي بُؤْسٍ وَجُوعٍ
عِيُونُ الْبَائِسِينَ يَلَاهُ جُوعٌ
وَدَا سُوَالِ بِالْتَعَالِ عَلَى النُّطُوعِ
وَدَخَلُوهُمْ إِلَى الزَّمَنِ الْهَنُوعِ
عَلَيْهِ عَلَامَةُ الصُّنْعِ الْيَدِيعِ
وَفِي غُرْبٍ مِنَ الْقَصْرِ الرَّفِيعِ
كَأَنَّا رَاجِ الْحَمَامِ عَلَى الْحُدُوعِ
وَلَا تَحْفُو لِسُوَى التَّوْبِ لِلذُّوعِ
وَلَيَطْوُونَ اللَّيَالِي بِاللَّهْمِ
تَعْلَلُ نَفْسُ ذِي الْبُؤْسِ الْجُرُوعِ
بِلَيْلِيَةِ هَزِيْعَا فِي هَزِيْعِ
وَهَلْ لِكَبِيرِ قَلْبٍ مِنْ مَجُوعِ
يُرَاةُ الْأَغْنِيَاءُ بِلَا شَفِيعِ

لِفَتْلٍ مِنْ مَّصَائِبِ دَرْجٍ
وَلَسْتُ عَلَى الشَّقَاءِ مُسْتَطِيعٌ
ضَعِيفٌ مَطَامِعَ وَتَصِيرُوعٌ
وَلَيْسَ سِرَّ الْمَالِ مِنْ سَمِيعٍ
وَلَكِنْ لَمْ يَهْمَا بِالرَّجُوعِ
فِي غَضِي طَرَفَ مُتَنَبِّسٍ دِيعٍ
فَأَسْبَلَ دَيْمَةً أَخَذَتْ بِرُوعِي
يُطَاوَعُ عَلَى الدَّامِغِ الطُّبُوعِ
تَرْعَرَعُ قَبْلَ أَيَّامِ الرَّبِيعِ

مَضَى أَهْلِي وَعَرَّضَنِي زَمَانِي
يَتِيمٌ لَيْسَ بِعَرَّتِي قَرِيبِ
أَيُّهَا أَقِي! عَلَامَ تَرْكُمَا فِي
أَحْيَا دُعُوتِي - أَنَا مُسْتَعِينٌ
لَقَدْ هَمَّابُومُ نَوَى قَدُوفِ
يُعَاوِدُهُ التَّنَادُ كُلَّ حَبْنِ
تَدَكَّرُمَهُ دَابَاةُ يَوْمَا
لَهُ قَلْبٌ - وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ
مَضَى أَبَوَاهُ قَدْ تَرَكَاهُ طِفْلًا

وَأَقْدَامِي بِهَا أَرُ السَّلُوعِ
بِهِ أَثَبَّتَ الطَّرِيقَ عَنِ الْقَطِيعِ
تَبَايَاهُ إِلَى الْكَلَا الْقَشِيعِ
وَيَرْجَحُ بِالْعَقَافِ وَبِالْقُنُوعِ
وَلَكِنْ مَا كَثُرَ بَيْنَ الرَّبِيعِ

تَشَرَّقَ بَعْدَ فَقْدِ كَمَا لِبَاسِي
وَصِرْتُ كَأَنِّي حَمْلٌ غَرِيبِ
وَحِيدٌ فِي فَلَا مُتَبَا عِدَايَ
يَجُوعُ يَبْتَغِي رَعِيًا قَلِيلًا
نَعْمَانِي غَرِيبٌ فِي فَلَاةِ

وَنَقْدُ الْوَالِدَيْنِ أَشَدُّ وَتَعَا
وَأَيُّ تَغْرِبٍ كَهَلَاكِ أَهْلٍ
عَلَى مِنَ التَّغْرِبِ وَالشُّسُوعِ
فَمِنْ أَمْرِ قَضَتْ وَأَبٍ مَرِيْعٍ

وَهَلْ لِي مِثْلُ أُمِّي مِنْ مَرِيْبٍ
وَتَقِيلُ إِنْ بَكَيْتُ لَهَا نَجِيْ
وَتَكْسُوْنِي إِذَا رَتَبْتُ نَيْسَانِي
وَتَحْمِلُنِي عَلَى يَدَيْهَا وَتَمْنُوْ
فَلَا حُبَّ كَحُبِّ أَبِي وَأُمِّ
كَأَنِّي قِطْعَةٌ مِنْ رُوحِ أُمِّي
وَعَاطِفَةُ الْبُيُوتَةِ ذَاتِ سِرِّ
إِذَا سُرَّ وَحَيْثُ كَانَتْ لِي مَلَاذَا
وَيُسَبِّحُنِي عَلَى بَخْرِي بِكَاهَا
تَطَاوَعْنِي إِذَا سِرْتُ الْهُوَيْنَا
إِتْمَهُ تَدَلَّلًا وَأَمِيلُ عَجْبًا
تَخَافُ عَلَى ابْنِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
تَمْسِيحُ وَحُشْيَ مِنَ الدُّمُوعِ
ضَرْحُوكِ التَّغْرِكَ الصُّبْحِ الصُّبْحِ
وَتَسْقِيْنِي الْعَلِيْبِ مِنَ الصُّرُوعِ
عَلَى بِقَلْبِهَا الشَّاحِي الْوَلُوعِ
وَلَا قَلْبٌ كَقَلْبِهَا الْهَلُوعِ
كَأَنِّي قَلْبُهَا بَيْنَ الصُّلُوعِ
خَفِي لَيْسَ يُجْرَفُ بِالشُّيُوعِ
يُنْزِلُ الْهَمَّ عَنْ قَلْبِي الْبُوعِ
كَمَا نَرَّةٍ عَلَى الرُّوضِ الْبَرِيْعِ
وَتَلْبَعُنِي عَلَى الْبَسْرِ السَّرِيْعِ
وَيُوجِبُهَا عَطَائِي أَوْ مَوْعِي
تَحْمِلُهُ عَلَى كَوْعٍ وَبُوعِ

وَكَانَ أَبِي عَلَى عَيْشِي حَرِيصًا
وَكَمْ قَدَ بَرْنِي وَأَقَامَ مِيْلِي
أَقَامَ عَلَى خَدَّامًا وَأَبْقَى
وَأَدْخَلَنِي الْمَدَارِسَ أَصْطَفَا
وَكَانَ يَقُوْدُ رَهْطًا مِنْ جُوشِ
سَجَرَتْ فِي الْحَرْبِ مَعْرَكَةُ عَوَانِ
وَسَدَّ ابْنِي أَمَامَهُمْ يَقْلِبِ
نَصَادِفَتِ الرِّصَاصَةَ عَارِضِيهِ
تَلَدَّ كُرْنِي عَلَى حَيْنِ اخْتِفَاعِ
فَقَاصَتْ رُوْحُهُ وَعَدَا طَرِيْقًا
وَعَادَسَنِي يَلِيمًا بَيْنَ قَوْمِ
فَلَمَّا عِشْتُ أَذَنَ بِالْصَّدُوعِ
كَبُرَ الْغَيْثُ ذَابِلَةُ الزُّرُوعِ
عَلَى كَرَامَتِي وَرَجَا بَرُوعِي
مَحَلًّا لِلتَّعْلَمِ قَادِرُوعِ
تَسَدُّ الشَّمْسُ وَتَبْتَاطُوعِ
وَكُرَّ الْهَاجِمُونَ عَلَى الْجُمُوعِ
جَرِيءٍ عِنْدَ صَدَمَتِهِ شَجِيحِ
فَخَرَّ مُضْطَرِّجًا بِدَمٍ تَجْبَحِ
وَالْمَ نَفْسُهُ وَجَّعُ الزُّرُوعِ
مَيَّا بِلَهٍ مِنْ تَدَارٍ شَبِيهِ
أَصَاغُونِي عَلَى الْيَتَمِ الْمُضْبِعِ

حَمَلْتُ أَدِيَّةً فِي شَرْخِ عَمْرِي
أَلَا يَا لَيْتَ إِنِّي لَمْ تَبْلُدْنِي
تَبْلُدُ يَا بَنِي ! فَإِنَّ قَلْبِي
أَشَدَّ عَلَى مَنْ سَمِيَ تَقِيْعِ
وَلَمْ أَشْرَبْ أَحَالِيْبَ الرِّضْيَعِ
وَقَلْبِكَ فِي التَّلَامِ وَالْفُجُوعِ

فَلَيْسَ عَلَى أَبِيكَ الذَّنْبُ لَكِنْ
 أَبُوكَ حَمَاحِمٌ شَرٌّ أَتَادِي
 وَتِلْكَ جَمَايَةُ لَقِيْنِي عَلَيْهِمْ
 نَسُوكَ وَمَا نَسُوا خَرَبًا وَرُوسًا
 فَلَا تَحْزَنْ فُكُلٌ فُتِي سَيْلُي
 عَلَيْكَ أَمَانَةُ الْوَطَنِ السَّيِّدِي

عَلَى قَوْمٍ أَسَاءُوا فِي الصَّبِيحِ
 وَلَمْ يَحْمُوكَ عَنْ عُرِيٍّ وَجُوعِ
 يَذِلُّ لِلشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ
 أَصَابَتْهُمْ يَدُ هِيَةِ نَمُوعِ
 مَكَانًا فِي السَّفُوحِ وَفِي الْبُفُوحِ
 وَفِيكَ بَقِيَّةُ الشَّرَفِ الرَّبِيعِ

الذَّيْبُ وَالْحَمَلُ

أَدُ
 الْقُوَّةُ وَالضُّعْفُ

سَمِعَ نَفْسِي الْقَوْلَ تَذَكِيرٌ وَمَوْعِظَةٌ
 أَصَابَهُ يَوْمَ قَيْظٍ صَائِفٌ ظَمَأٌ
 حَتَّى أَتَى حَبْرًا وَلَا يَجْرِي مَنَاهِلُهُ
 فِجَاءَةً فَرَوِي بِالْمَاءِ غُلَّتْهُ
 رِيَّةً أَطْحَلَ عَنْ بَعْدٍ نَخَاتِلُهُ

حِكَايَةُ الذَّيْبِ الْعَدُوِّ وَإِنْ وَالْحَمَلِ
 فَأَنْصَاعٌ يَطْلُبُ مَاءً وَهُوَ ذَمِيلٌ
 فِي السَّوْجِلِ نَائِلَةٌ مِنْ مَتَى جِيلِ
 بَعْدَ الْعَنَاءِ وَبَعْدَ السَّيْرِ وَالْكَلِ
 فَمَرَّ يُعِيلُ بَيْنَ لَرِيثٍ وَالْحَمَلِ

طَاوَلَاهُ الطَّوْى مِنْ سَبْعِينَ ^{سَبْعِينَ} عَلَيْهِ بِالْجُوعِ فِي الْكَافِرِ قَالَا صَلِّ^ت
 مَا ذَاكَ بَيْنَهُمَا مِنَ الدَّخْلِ الْعَبِيطِ وَلَا
 وَلَمْ يَشُقَّ بِهَا بَطْنًا وَلَا كَرَشًا
 إِنْ كَانَ لِلذِّئْبِ أَنْ يَلْقَى فَرَسِيَّةً
 وَمِنَ الْقَدِيدِ وَلَا مِنْ سَائِرِ الْأَكْلِ
 وَطَالَمَا اعْتَقَضَ بَيْنَ نِيَّاسٍ أَمَلِ
 فَمَا الرَّجَاءُ عَنِ الْخُرْفَانِ فِي شُخْلِ

فَاتَى إِلَيْهِ عَلَى حَرْصٍ وَقَالَ لَهُ
 مَا ذَا أَتَى بِكَ فِي رَضَى لِنَقْسِدِهَا
 فَقَالَ لِلذِّئْبِ يَا مَوْلَايَ مَوْرُكُمْ
 أَيْنَ الْيَقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ لَتِي أَخَذَتْ
 الْمَاءُ مِنْ مَوْرُكُمْ أَتِ مِنْ عَجَبٍ
 وَكُنْتُ ظَمَانٌ مِنْ حَرِّهِ مِنْ تَعَبٍ
 قَدْ سَأَلْتَنِي فِي حَرِّهِ الشَّمْسِ فَأَنْزَلْتُ
 لَمْ أَدِرْ أَيْنَ قَطِيعِي أَيْنَ مَرْتَعِي
 فَاسْبَحْ! فَإِنِّي صَيْفٌ فِي مَنَارِكُمْ
 وَفِي السَّرِيرَةِ مَعْنَى التَّوَدُّعِ وَالذَّخْلِ
 كَبَّرْتُ صَفْوَى خَلَطْتُ الْمَاءَ بِالْوَحْلِ
 عَالٍ وَإِنِّي شَرِبْتُ الْمَاءَ مِنْ سَقْلِ
 وَأَيْنَ مَاؤُكَ مِنْ عَلِيٍّ وَمِنْ نَهْلِي
 مَوْلَايَ إِنْ تَحَسَّبَ لَتَكْدِيرُ مِنْ قَبْلِي
 قَضَى عَلَيْنَا بِالرَّأْيِ بِلَا مَهْلٍ
 ثَلَاثًا بَيْنَ مَفْقُودٍ وَ مُتَحَزِلٍ
 وَكُنْتُ أَسْبَعِي فِي آخِرِ الرَّسْلِ
 فَالضَّيْفُ يَكْرُمُ فِي حِلٍّ وَمُرْتَحِلٍ

تَحَفَّرَ الذَّيْبُ مُشْبِدًا يُوْتِيهِ
وَشَقَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْ ذَلِكَ الْحَمَلِ
لَمْ يُغَيِّرْ الْعَدُوَّ لَمَّا كَانَ مُعْتَدٍ
وَلَا أَفَادَتْهُ شَيْئًا صَحَّةُ الْحَدَلِ

إِنَّ الضَّعِيفَ إِنْ حَقَّتْ مَقَاصِدُهُ
فَرِسِيَّةٌ لِلْقَوِيِّ الْفَاتِكِ الْبَاطِلِ
وَأَغْلِبَ الْأَمْرَ قَوَاهُ وَ أَكْثَرَهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ نَمَقْدُومٌ عَلَى الْعِلَلِ

لَمَّا رَأَيْتَ عَنِ النَّصْرِ فِي مُنْتَسَعَا
فِي الْقَوْلِ جِئْتُ أَلِيَّ الْقَوْمِ بِالْمَثَلِ
مَنْ يَفْهَمُ اللُّغَزِيَّ بِرَأْسِهِ مَا تَضَمَّنَتْ
وَفِي الْأَشَارَاتِ بِسُرْلِي فِي الْحَمَلِ
إِذَا أَرَدْتُ جَعَلْتُ الشَّعْرَ فَاغْرَةً
رَقِطَاءَ تَكْشِفُ عَنْ بَيَاضِهَا الْعَصَلِ
وَأَنْ أَرَدْتُ قَلْبَكَ لَشَعْرَ شَادِيَةٍ
وَقَدْ قَاءَ تَحْلُبُ لِبَاسَ الْعَاشِقِ الثَّمَلِ
فَقَامَرَةً أَنَا أَلِيَّ السَّامِعِينَ إِذَا
وَقَعْتُ أَشَدُّ هُمْ أَشَادُ حَقِصِلِ
سَكَبْتُ لَمَّا رَأَيْتُ لَشَعْرَ مُبْدِلٍ لَا
وَأَحْسَنُ الْقَوْلِ شَعْرٌ عَيْرُ مَبْدِلِ
لَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْأَقْوَالِ أَسْمَعَهَا
عَلَى الْبَنَانِ مِنْ فَخْرٍ مِنْ غَزَلِ
فَتَى وَشَعْرِي فَتَى نَالَتْ عَوَاطِفُ
مِنْ الْقُلُوبِ مَكَانَ الْحَزَنِ وَالْحَدَلِ

يَا قَوْمِ فَلْيَتَنَزَّعُ مَنْ كَانَ مُتَجِدِّلاً
 مِنَ الْهُدَى قَوْماً غَيْرَ مُتَحَدِّلاً
 مَنَاهِجَ الصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ
 عَمِيَاءُ تَخْفَى عَلَيْنَا لِأَحِبِّ السُّبُلِ
 لَقَدْ بَدَيْتُمْ مِنَ الْإِوهَامِ شَائِخَةً
 مَلَّتْ نَفُوسٌ مِنَ الْغَوَاةِ صَائِخَةً
 قِنَ الْأَمَانِ حَيْلاً غَيْرَ مُنْقَتِلِ

وَيَا شَيْبَتَيْنَا مَاذَا يَكُونُ لَكُمْ
 دَعَا السِّيَابِ فَمَا تَجِدِي قَوَائِمُ
 دِيَالِ الْحَقَائِقِ فَأَتُونَا فَمَا رَجِئْتِ
 خَلَاوُ الْعِزِّ كَمَا لَا قَوَالَ وَاسْتَقْلُوا
 كَالْيَاسِ فَاجْتَنِبُوا الْيَاسَ الَّذِي لَيْسَ
 السَّعْبُ يَرْجُو لَكُمْ مُسْتَقْبَلُ خُسْنَا
 دَاءُ السِّيَاسَةِ دَاءٌ لَمْ يُصِيبْ خُسْنًا
 عَدَا مِنَ الْفَضْلِ وَالْعِلْيَاءِ وَالنَّيْلِ
 إِنَّ السِّيَابَ سِلَاحُ الْجُنِّ وَالْفُشْلِ
 شَيْبَتُهُ تَحْدَى بِأَطْلِ الْأَمَلِ
 بِالْعِلْمِ كَمَا لَكُمْ بِالْعِلْمِ مِنْ شُغْلِ
 يَكْمُ وَسَاوِسُ مِنْهُ لَعِبٌ مُخْتَلِ
 وَالْوَقْتُ فَأَنْتِلُوهُ أَيْ مُقْتَلِ
 إِلَّا رَمَاهُ عَنِ الْأَعْمَالِ بِالسَّلْسِلِ

قصيدة بانت سعاد

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
وما سعاد عداة البين إذ رحلوا
هنيئاً مهيئاً عجزاً مديراً
تجلوا عوارض ذي ظلم إذا يئس
شمت يدي شيم من ماء هنيئة
ينفي الرياح القدي عنه وأفرطه
أكرم بها حلة لو أنها صدقت
لكنها حلة قد سيط من دمها
فما تدوم على حال تكون بها
ولا تمسك بالوعد الذي زعمت
فلا يجرئك فامنت وما وعدت
كانت مواعيد عمر قوب لها مثلاً
أرجوا وأمل أن تدنو موذنها

صيماً ترها لم يقيد مكبول
إلا عن غضيض الطرف مكبول
لا تشكى قصر منها ولا طول
كانه منهل بالراح معلول
صاف يابظ أصح وهو مشمول
من صوب سارية تبص تعاليل
معوذها دلوأت النصم مقبول
فجم ولع وإخلاف وتبديل
كما تلون في أثوابها الغول
إلا كما تمسك الماء الخرايل
إن الأمانى والأحلام تضليل
وما مواعيد ها إلا الأباطيل
وما إخال لديماً منك توبيل

أَمْسَتْ سَعَادُ بَارِضٍ لَا يُلَافُهَا
 وَلَنْ يُلَافُهَا إِلَّا عَدَا فِرَّةٌ
 مِنْ كُلِّ نَصَاحَةِ الدَّوْرِ إِذْ عَمِيَتْ
 تَرَى الْعُيُوبَ بِعَيْنِي مَرِيضَةٍ
 ضَحْمَةٌ مَقْلُدُهَا عَمِلَ مُقِيدُهَا
 عَلِيَاءُ وَجَنَاءُ عُلُومٍ مَذْكُورَةٌ
 وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمِ لَا يُؤْتِسِفُهُ
 حَرْفُ ابْنِهَا أَخُوها مِنْ تَحْجِنَتِي
 يَسْئَلُ الْفَرَادِيسَ هَاتِمٌ يَزِيلُهُ
 عَيْرَانَةٌ قَدْ نَتَبَ النَّحْضُ عَنْ عُرْضِ
 كَانَمَاتٍ عَيْنِيهَا وَمَذْجِيهَا
 تَمَرٌ مِثْلَ عَسِيكِ الْخُلِّ إِذَا حَصَلَ
 قَنَازٌ فِي حَرْبِهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا
 تَحْدِي عَلَى تَبَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ
 سَهْرُ الْعَجَايِبِ نَيْكُنَ الْحَصَى نِيْمًا

إِلَّا الْعَتَاقُ الْبَحِيَّاتُ الْمَرَّاسِيلُ
 فِيهَا عَلَى الْآيِنِ إِرْقَالٌ وَتَبْعِيلُ
 غُرْصَتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ عَجُوبُ
 إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحَزَارُ وَالْمِيلُ
 فِي خَلْقِهَا عَنْ نَبَاتِ الْفَخْلِ تَقْضِيلُ
 فِي دَنْهَا سَعَةٌ قَدْ أَمَهَا مِيلُ
 طَلَحَ بَصَاحَةِ الْمُتَيْنِ مَهْزُولُ
 وَعَمَهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ سَبِيلِ
 مِنْهَا لَيَانٌ قَاتِرَابٌ ذَهَالِيلُ
 مَرْفُوقُهَا عَنْ نَبَاتِ الزُّورِ مَقُولُ
 مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ يُرْطِيلُ
 فِي غَارِضٍ لَمْ تَخُونَهُ الْأَحْصَالِيلُ
 عَتَقُ مَبِينٌ فِي الْحَدِيدِ تَسْهِيلُ
 ذَوَابِلُ مَشْهَرِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ
 لَمْ يَقْهَنْ رُؤُوسُ الْأَكْمَرِ تَغْيِيلُ

كَانَتْ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرِقَتْ
 يَوْمًا يَظِلُّ بِهِ الْخِرَاءُ مُصْطَخِلًا
 وَقَالَ لِلْقَوْمِ خَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ
 شَتَّى نَبِيًّا يَدْرُسُ أَعَا عِطْلٍ نَصْفِ
 نَوَاحِي شَوْهَةِ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا
 تَفْرِى اللَّبَانُ بِكُفَيْهَا وَمِدْرَعُهَا
 تَسْعَى الْوَشَاةُ جَنَابَيْهَا وَقَوْلُهُمْ
 وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلَهُ
 فَقُلْتُ خَلَوْا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ
 كُلُّ ابْنِ امْتَنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَةٌ
 أَنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
 فَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَدِئًا
 مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَاعَةً
 لَا تَأْخُذُنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ
 لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ

وَقَدْ تَلَفَحَ بِالْقَوْرِ لَمَسَاتِلُ
 كَانَتْ ضَاحِيَةً بِالشَّمْسِ مُكُولُ
 وَرَقُ الْجَنَادِبِ يَكُضُّنَ الْحَصَى قَبْلُ
 قَامَتْ فَمَا وَبِهَا تَلَدٌ مَتَا كَيْلُ
 لَمَانَعِي بَكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ
 مُشَقِّقٌ عَنْ تَرَاثُفِهَا رَعَابِيلُ
 أَنْتَ يَا ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ
 لَا إِلَهِيكَ إِلَّا عَنْكَ مَشْغُولُ
 فَكُلْ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
 يَوْمًا عَلَى التَّيِّ حُدُ بَاءَ عَمُولُ
 وَالْحَقُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَمُولُ
 وَالْحَدُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقُولُ
 الْقُرْآنُ فِيهَا مَوَاعِظُ وَتَفْصِيلُ
 أَذْنِبُ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي الْأَقْوَالِ
 أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفَيْلُ

لَطْلَ بَرِّعَدًا أَنْ تَكُونَ لَهُ
حَتَّى وَصَعْتُ يَمِينِي لَا أَنَا زِعْمُ
لَذَلِكَ أَهْبَيْتُ عِنْدِي إِذَا كَلَّمْتُ
مَنْ خَافَ مِنْهُ لِيُؤْتِيَ الْأُسْدُ مَسْكَنَهُ
يَعْدُ وَيَلْحَمُ ضَرْغَامِينَ عَيْشِي مَا
إِذَا يَسَارُ مَرْفُوزًا لَا يَجِلُّ لَهُ
مِنْهُ تَطْلُ سِيَّاحُ الْجَوْضَامَةِ
وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَتِي
إِنَّ الرَّسُولَ لَسِيفٌ يَنْتَضَاءُ بِهِ
فِي فَيْتَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ
زَالُوا فَمَا ذَاكَ الْكَاثِرُ لَا كُشْفُ
سَمِّ الْعَرَابِينَ أَبْطَالُ لِبُؤْسِهِمْ
بَعْضُ سَوَائِحٍ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَقُّ
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ بِرِمَاجِهِمْ
يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ لَزَهْرٍ نَيْصِهِمْ
لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي مَحْوَرِهِمْ

مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَوَيْلُ
فِي كَفِّ دِي تَقَاتِ قَيْلُهُ قَيْلُ
وَقِيلَ إِنَّكَ مَنُوبٌ وَمَسْئُولُ
يَبْطُنُ عَتَرِ عَيْلٍ دُونَهُ عَيْلُ
لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَحْفُورٌ خَرَادِيلُ
أَنْ يَذْرُوكَ الْقِرْنَ الْآدُوهُ وَخُدُلُ
وَلَا تُشَى بِوَادِيهِ إِلَّا رَاجِيلُ
مُطَرَّحُ الْبَرِّ وَاللِّدَّاسَانِ مَا كُولُ
مُهْتَدٍ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْئُولُ
يَبْطُنُ مَكَّةَ لَمَّا اسْلَمُوا زُولُوا
عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلُ مَعَارِئِلُ
مِنْ نَسِيمِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سِرَابِلُ
كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مُجْدُولُ
قَوْمًا وَلَسِيُوا مَجَارِئِيًا إِذَا نَبِيلُوا
ضَرْبُ إِذَا عَرَادَ السُّودَا التَّنَابِلُ
وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْهَوَى تَهْلِيلُ

حل للفا المشکلة

(الف) فی الحمد

قامر د ڈھا کئے والا۔ نابل۔ سیراب۔ خولنا۔ تولے ہمیں دیا۔ اسبغتہا۔
 تولے وہ نعمتیں پوری کر دیں۔ آل۔ سانحی۔ الغیر۔ (جمع اغیر) روشن رو۔
 مقلی (جمع مقلیہ) عقل۔ یکمتہ۔ گھنا درخت۔ ماغنی۔ جب تک گائیں

(فی النعت)

المعروف۔ احسان۔ قاطبہ۔ سب کے سب۔ رسل (رسل جمع رسول)
 انبیا۔ بعث۔ اٹھایا جانا۔ ظلم (جمع ظلمہ) تاریکیاں۔

(ج) (الدعا)

تحرر۔ تعویذ۔ پناہ۔ اعسا (جمع عسر) سختیاں۔ اجرنی (اجارہ۔ پناہ دینا) تو مجھے
 بچا۔ حجہ۔ سال۔ برس۔ خشیع (جمع خاشع) منکسر۔ تالج۔ انشرنی۔ تو مجھے اٹھا۔

(۵)

الیتیم الباکی (روتائیم)

۱۔ الی اکم الخ۔ الخطب مصیبت۔ (شاعر یتیم لڑکے سے کہتا ہے) اسے روتے ہوئے یتیم لڑکے! کب تک تو دردناک مصیبت کے تھکے آنسوؤں سے لکھتا رہے گا۔

۲۔ علی قلبی الخ۔ یدق۔ دبا ہذا ہے۔ تیرے آنسو میرے دل پر اتار رہے ہیں۔ کیا تو نے اس دل کو نہیں دیکھا کہ آنسوؤں کی وجہ سے دبا ہوا جا رہا ہے۔ سور کان وقوعما الخ۔ التصریر۔ بگھلا دینے والی آگ۔ ان آنسوؤں کا پسلیوں پر گرنا۔ گویا آگ کے ایسے انگارے ہیں جو دھوپ سے زیادہ گرم ہیں۔ ۳۔ دموع قد الخ۔ (کیونکہ) ان آنسوؤں کو ایسی آنکھوں نے بہایا ہے جن میں یتیمی کے باعث یتیمی اور ذلت کے آثار ہیں۔

۵۔ اذا جشت الخ۔ اجش۔ گھبرا کر دیا۔ جب میں روتا ہوں تو میرا دل بھی روتا ہے وہ دل ہر دکھ درد پر میری رویہ کی نقل کرتا ہے۔

۶۔ ارن من الخ۔ دھوئی دھوٹا۔ بلحاظ محبت کے۔ (وہ دل) محبت اور میلان میں نسیم سحر سے بھی زیادہ نرم واقع ہوا ہے۔ وہ اس بڑے زمانہ سے طبعاً بہت متنفر ہے۔ ۷۔ یواسی کل الخ۔ یواسی۔ وہ غنجواری کرتا ہے۔ یقتسم۔ بانٹتا ہے۔ (وہ دل) ہر غم دل کے لیے بہرہ ردی کرتا ہے۔ غم کے ذریعے سے۔ اور غم کو سب پر بانٹ دیتا ہے۔

۸۔ دلو حلتہ الخ۔ القسط۔ حصہ۔ آذن۔ اطلاع دی (ایک یتیم) اگر تم اس (دل) پر اور زیادہ بار غم لا دو گے تو وہ فردوسی اور ذلت کے اثرات ظاہر کرنے لگے گا (۹) دلو تشفی الخ۔ علیل۔ پیاس۔ ھوع۔ برساتنے والا۔ اگر آنسو کسی دل کی پیاس

کو شفا بخش سکتے ہوتے تو ان بننے والے آنسوؤں سے مجھے شفا ہو چکی ہوتی ۔

۱۰۔ علی الزمن الخ اسدا ر مضبوط بنانا ۔ بڑے زمانہ پر ہم لوگ آکر ملے ہیں ۔ ہمیں احسان و رحم کرنے کا کیا ذکر ۔

۱۱۔ زمان فان الخ ۔ قدر حصہ ۔ یہ زمانہ ایسا ہے کہ یہ تو قرعہ کا بہترین تیر (اور حصہ) پا چکا ہے اور ہم بھی قربت دین تیر اور حصہ پا سکے ۔

— — — — —

۱۲۔ سالتی الخ ملت ۔ بھرا ہوا ہے ۔ بوسا (جمع بیس) ۔ غمزدہ ۔ آب سے میں (لوگوں سے) جھکی آنکھوں سے ایسی نگاہوں کے ساتھ ملا کر دل لگا جس میں غمگین لوگوں پر رحم اور ترس بھرا ہو ۔

۱۳۔ بعیش الاغنیاء الخ دو متمند لوگ بڑے آرام سے زندگی گزارا کرتے ہیں ایک ہم میں کہنگی اور بھوک میں دن گزارا کرتے ہیں ۔

۱۴۔ تمام الخ ۔ ان کی آنکھیں رات میں مڑے کی نیند سوتی ہیں لیکن غریبوں کی آنکھوں میں نیند نہیں ہوتی ۔

۱۵۔ نشادی الخ ۔ نشادی جمع نشوی ۔ مست ۔ داسوا ۔ انھوں نے روندا ۔ دولت کے متوالے تو دامن گھیسے پھلتے اور جوتوں سے فرش کو روندتے پھرتے ہیں ۔

۱۶۔ سلوالبوسا الخ (مگر ان امیروں نے) دنیا میں تنگ دست بھوکوں کو بھلا ہی دیا اور انھیں کچھ س زمانہ کے ذمہ چھوڑ دیا ہے ۔

۱۷۔ بکل من الخ ان کے ہر ہر بچے کے لئے ہزار ہا کپڑے رہتے ہیں جن پر نادر کار گیری کی علامتیں (پہلے بوائے) ہیں ۔

۱۸۔ اناسوہم الخ ۔ حشایا بھیر تو گدے دے (ان دیکھو) کو سفید گدیوں

پرادر بلند محلوں کے بالا خانوں میں ملا تے ہیں۔

۱۹۔ اطفال الخ از آخ جمع فرخ پرند کے بچے۔ (مگر) کچھ ایسے بچے ہیں جو گندے بستروں پر سو جاتے ہیں جیسے کیوتر کے چور سے درخت کے ٹھونڈے پر

۲۰۔ دیس لہم الخ کو غوار مٹی۔ اُن بچاؤں کے پاس مٹی کے سوا کچھ بچھونا نہیں اور نہ وہ چھیننے والے کپڑوں کے سوا کچھ اور اڑھتے ہیں۔

۲۱۔ یقظون الخ طوسی۔ بھوک۔ وہ بچاؤں دن بھر بھوک سے گزارتے ہیں اور رات کو رو کر دگر گزارتے ہیں۔

۲۲۔ احادیث الشقاء الخ تعلق بہلاتا ہے۔ یہ نصیبی کی باتیں ہیں اُن کی تسلی بن سکتی ہیں جو ہر نگہ دست پریشان حال کا دل بہلا دیا کرتی ہیں۔

۲۳۔ ولقر۔ منم الخ حضرت ع۔ رات کا حصہ۔ اور ایک بیا شخص اپنی رات سے عاجز ہو کر ان (بچاؤں کے قیموں) ہی کی مدد سے اپنی رات کا ایک حصہ پھر دوسرا حصہ گزارتا ہے۔

۲۴۔ قد انتجوا الخ انتجو روزی تلاش کی۔ اُن (قیموں) نے خوراک تلاش کی مگر اُن کی قوش جواب دے گئیں (اور خوراک ملی) اور جس کا دل ٹوٹ گیا اُسے خوراک کہا نصیب

۲۵۔ رأیت الیتم الخ میں دیکھتا ہوں کہ یتیمی قیموں کا ایک ایسا گناہ ہے بیشعہ و تشد لک سمجھتے ہیں کہ اس کا کوئی سفارشی نہیں۔



۲۶۔ رضی اہل الخ نکتہ قتل۔ (یتیم کتاب ہے) میرے گھر والے گزر گئے اور میری قسمت نے مجھے زمانہ کے مصائب کے سامنے فوری قتل کے لئے لاکر ڈال دیا

۲۷۔ یتیم لیس الخ میں ایک ایسا یتیم ہوں کہ مجھے کوئی رشتہ دار نہیں پہچانتا اور اس بد نصیب کی (کے دور کرنے) پر مجھے کوئی قدرت بھی نہیں۔

۲۸۔ ابی امی الخ مطامع سہارا۔ اُمید۔ بوع۔ سہارا حیثیت۔ (عالم خیال میں والدین سے) اسے میرے باپ۔ اسے میری ماں تم دونوں مجھے کس پر چھوڑ کر چلے گئے کہ میں اب بے سہارا اور بے بس۔ کم حیثیت ہوں۔

۲۹۔ اجیسا دعوتی الخ اسے ماں باپ آپ لوگ میری پکار کا جواب دیجئے میں فریاد لے کر آیا ہوں۔ آپ دونوں کے سوا میری کون سنے گا۔

۳۰۔ لقد صمما الخ۔ نوحی۔ فراق۔ دھیر اپنے سے خطاب کرتا ہے۔ آہ اُن دونوں نے دور پھینک دیئے والی جدائی کا تو ارادہ کر لیا لیکن انھوں نے واپسی کا ارادہ نہ کیا۔

۳۱۔ یعاودہ الخ مبتس۔ رنجیدہ۔ یہ یاد اب اس (یتیم) کو بار بار آتی ہے۔ اور ایک دور افتادہ کی آنکھیں بند کر کر دیتی ہے۔

۳۲۔ تذکرۃ الخ۔ اسبل۔ شکا دیا۔ روع۔ سویدار قلب۔ (شاعر کہتا ہے) اس (یتیم) نے ایک دن اپنی ماں اور اپنے باپ کو یاد کیا تو پھر اس قدر اُتسوا ہائے جس نے میرا کلیجہ اور دل نکال لیا۔

۳۳۔ لہ قلب الخ۔ اس کے دل تو ہے لیکن اس کے زبان نہیں کہ کچھ بولے مگر وہ دل اس کے فرمانبردار اُتسو پر اس کا کہنا (اور ساتھ ساتھ رونا) مان لیتا ہے۔

۳۴۔ مضی ابواہ الخ ترعرع۔ بڑھا۔ آہ اُس کے ماں باپ گزر گئے اور اسے ایک ایسا بچہ چھوڑ گئے جو موسم بہار (جوان) سے پہلے ہی بڑا ہو گیا۔

— — — — —

۳۵۔ تخرق الخ (یتیم کہتا ہے) اسے میرے ماں باپ! آپ دونوں کے چلے جانے کے بعد میرے کپڑے پھٹ گئے اور میرے پیروں میں بوائی پھٹ گئی ہے۔ اُتسوع۔ بڑی میں میرا کٹھن

- ۳۶۔ دمرت الخ ائتت۔ کٹ گیا۔ الگ ہوا۔ اب میں ایسا ہو گیا ہوں جیسے ایک اجنبی بھڑکا پیچھے جسے راستہ نے گدے سے بھٹکا کر الگ کر دیا ہو۔
- ۳۷۔ وحید فی الخ۔ فلأ (جمع فلاة) بہت سے میدان۔ ترائی۔ تنگ و ذیودا۔ دوش۔ اب میں تنہا رہ گیا ہوں اور ایسے جنگل میں ہوں جو ایک دوسرے سے دور ہیں اور اس کا ادھر ادھر تیزی سے دوڑنا متفرق کھاس کے لئے ہے۔
- ۳۸۔ یجوع الخ۔ منجی کھاتا ہے۔ غفات۔ مقوڑی غذا۔ اب وہ بھوکا ہوتا ہے۔ تو مقوڑا بہت چرچک لیتا ہے اور مقوڑے سے چارے پر لوٹ آتا ہے۔
- ۳۹۔ نعم الخ ربوع (جمع ربع) مکان۔ ہاں (در اصل) میں ایک جنگل میں پردیسی ہوں۔ لیکن (دیکھنے کو) مکانات میں ٹھہرا ہوں۔
- ۴۰۔ وفقدوا الدین الخ تغرب۔ پردیس جانا۔ الشوع۔ دور ہونا۔ والدین کا نہ پہچانا۔ مجھ پر پردیس جانے اور دور جا پڑنے سے بھی زیادہ سخت ہے۔
- ۴۱۔ وائی تغرب الخ بھلا کون سا بن باس اور دیس نکالا کھم دالوں کے مرجائے کے برابر ہو گا۔ کہ ماں تھی وہ قضا کر گئی۔ باپ تھے وہ لڑائی میں مارے گئے۔
-
- ۴۲۔ دہل بی الخ میرا کوئی میری ماں کی طرح نہیں کہ وہ آنسوؤں سے میرے گالوں کو بچھتی رہتی تھی۔
- ۴۳۔ وفضل ان الخ۔ اگر میں اُس کے سامنے کبھی روتا تھا تو وہ (ہمیشہ) میری طرف ایسے چہرے کے ساتھ آئی کہ صبح کے اُجالے کی طرح اُس کے دانت چمکتے ہوئے تھے۔
- ۴۴۔ دگسو فی الخ جب میرے کپڑے پرانے ہو جاتے تو وہ مجھے نئے کپڑے

پناتی اور اپنی چھاتیوں سے مجھے تازہ دودھ پلاتی تھی ۔

۴۵۔ وٹھل۔ الخ وہ مجھے اپنے ہاتھ پر لیتی (اور کھلاتی) اور مجھ پر محبت سے جھکتی ایسے دل کے ساتھ جو میرے لئے رنجیدہ بھی ہوتا تھا اور حریف بھی۔

۴۶۔ فلاحب الخ ماں اور باپ کی محبت کے برابر کوئی محبت نہیں ہو سکتی اور ان دونوں کے بے چین دل کی طرح کسی کا دل نہیں ہو سکتا۔

۴۷۔ کافی قطعة الخ گویا میں اپنی ماں کی رسم ہی کا ایک ٹکڑا ہوں اور جیسے میں ہی اُس کی پسلیوں کے بیچ میں رکھا ہوا اُس کا دل ہوں۔

۴۸۔ دعا طفة الخ بیٹے کی محبت کچھ ایک ایسا معنی راز ہے جو ظاہر ہونا جائز ہی نہیں اور بیان نہیں کیا جاسکتا۔

۴۹۔ رازا ردعت الخ (اس وقت کہنی) اگر میں ڈرجاتا تھا تو وہی میری ماں میری پناہ بنتی تھی جو میرے خوف زدہ دل سے رنج دور کرتی تھی۔

۵۰۔ تطا و منی الخ جب میں دھیمے دھیمے چلتا تو وہ میری نقل میں ویسے ہی چلتی اور تیز رفتاری کے موقع پر وہ میرا پیچھا کرتی تھی۔

۵۱۔ اتیہ الخ۔ (اس وقت) میں ناز سے اکڑتا پھرتا تھا اور تراہٹ میں جھکتا (آہ) میرا کچھ دنیا بھی اُسے بہت پسند آتا تھا اور نہ دنیا بھی۔

۵۲۔ سخات علی الخ وہ ماں اپنے بچہ پر (مجھ پر) ہر چیز ہی سے ڈرتی رہتی تھی۔ اسی لئے وہ اسے (مجھے) ہاتھوں پر گود میں لئے لئے پھرتی تھی۔

— — — — —

۵۳۔ دکان ابی الخ (یہ تو میری ماں کا حال تھا) اور میرے باپ میرے تسلی دینے کے رُے حریف تھے۔ (آہ) جب میں زندہ رہا اور جی گیا تو

تہذیبوں نے اپنی روانگی کی اطلاع دی۔

۵۴۔ دم قدالخ (دآہ) اُس نے کتنا کچھ مجھ پر احسان کیا اور میرے پیڑھے ہونے (بد مزاجی) کو کتنا ٹھیک کیا جیسے بارش مسکھی کھیتی کے ساتھ سلوک کرتی ہے۔

۵۵۔ اقام علی الخ اُس نے میرے اوپر نوکر لگا دے اور میری عزت و شرافت کو مجھ پر باقی رکھنے سامان کر دیا اور اُس نے میری ترقیوں کی امیدیں لگائیں۔

۵۶۔ وادخلنی الخ اُس نے مجھے مدرسوں میں داخل کیا اور میری تعلیم کے لئے کسی بڑے شعبوں اور درجوں والے مقامات جن جن کو پسند کئے۔

۵۷۔ دکان یقودالخ وہ ایسی فوجوں کے گردہ کی افسری اور کمان کرتا تھا۔ جو نکلے ہوئے سورج کا بھی راستہ روک دیں۔

۵۸۔ جرت فی الخ ایک بڑائی میں ایک سخت مسخرہ پیرا اور جملہ آدمیوں نے فوجوں کے بڑھ کر حملے کئے۔

۵۹۔ اشتدالی الخ (اسوقت) میرے باپ نے اُن کے آگے بڑھ کر ایسے دل کے ساتھ سخت حملہ کیا جو کر لینے پر اور بھی بہادری دکھاتا ہے۔

۶۰۔ فضا دفت الخ۔ تم ناگاہ گولیاں اُنکے اس کے دونوں گالوں میں آکر لگیں گولوں کا لگنا تھا کہ وہ تازہ تازہ خون میں آلودہ ہو کر گر پڑے۔

۶۱۔ تذکرہ فی الخ (دآہ) اُنہوں نے پیدل ہونے پر مجھے یاد کیا تھا اور اس حال میں یاد کیا تھا کہ ان کے دل کو نزع کی تکلیف سے دکھ پہنچ رہا تھا۔

۶۲۔ نقاضت الخ بس پھر ان کی درخ نکل گئی اور زمین پر پڑے رہ گئے۔ اے اللہ کیسی بری تقدیر تھی۔

۶۳۔ غادر فی الخ وہ مجھے یتیم بنا کر ایسے لوگوں میں چھوڑ گئے جنہوں نے تباہ کنی میں

یہ اضافہ کیا کہ مجھے مکیں چھوڑ کر (ضائع کر دیا)۔

۶۴۔ حلت اذیۃ الہم میں نے اپنی عمر کی ابتدا ہی میں ایسی اذیت اٹھائی ہے جو
مجھ پر سیاں زہر سے بھی سخت تر ہے +
۶۵۔ الا پالیۃ الہم آد کا ش میری ماں نے مجھے نہ جہا ہوتا — اور میں نے
دو دفعہ نہ پایا ہوتا۔

۶۶۔ جلد الہم (شاعر اس یتیم سے کہتا ہے) اسے میرے پیارے بیٹے! تو بہت کم
اور صبر کر کیونکہ میرا دل بھی عکینی اور آرزو مندی میں تیرے ہی دل کی طرح ہے۔
۶۷۔ کیونکہ تیرے باپ کا اس میں کچھ قصور نہیں۔ بلکہ الزام اس قوم پر ہے جسے
(تیرے ساتھ) سلوک اور رویہ برا رکھتا۔

۶۸۔ ابوک الہم تیرا باپ وہ تھا جس نے دشمنوں کی مصیبت میں اُن کی حمایت
کی تھی مگر یہ ہیں کہ انھوں نے عربانی اور بھوک میں تیری حمایت نہیں کی۔
۶۹۔ دنک الہم۔ یہ البیاضم ہے جس کا بدلہ اُن سے لیا جائے گا اس طرح
شریف بھی اور ذلیل بھی ذلیل ہوں گے (یا سمجھے جائیں گے)
۷۰۔ نسوک الہم۔ یہ لوگ سمجھے بھول گئے مگر اس مہلک بڑائی کو نہ بھول سکے
جو ان پر ایک پتر آفت لائی تھی۔

۷۱۔ فلا تجزع الہم (دیکھ) تو نہ گھبرا۔ کیونکہ ہر جو ان کو ہلاک کی ترائی میں یا
یا کسی ملینہ جگہ ایک گھر (قبر) میں پہنچایا ہے۔
۷۲۔ علیک امانۃ الہم تجھ پر بھی دھن غریب کی امانت ہے اور تجھ میں بلند مرتبہ
عزت کے آثار ہیں تو شریف ہے۔

الذئب والحمل (بھڑیا اور بھڑکا بچہ)

یا

قوت اور ضعف

- ۱۔ اسم فعی الخ زرا ایک ظالم بھڑے اور بھڑکا قصبہ نوکیڑہ تک اس گھنٹکے میں ایک دہائی اور کچھ نصیحت پہنچے۔ ہے سخن اس حجاب میں ردپوش
- ۲۔ اصابعہ یوم الخ اس (بھڑکے بچہ کو) گرمی کے موسم میں ایک گرم دن میں پیاس لگی تودہ حیران پریشان پانی تلاش کرنے لگا۔
- ۳۔ حتی اتی الخ۔ یہاں تک کہ وہ ایک چھوٹی تر پرہیچا جس کی نالی ایک سہاڑ کی دو چوٹیوں سے اکثر کہلشی زمین میں بہہ رہی تھی۔
- ۴۔ فحاء الخ تودہ بھڑکا بچہ اس تر پرہیچا اور ان نے بڑی تکلیف ادا کر دی دھوپ اور بہت ٹھکنے کے بعد پانی سے اپنی پیاس بجھائی۔
- ۵۔ راہ اطل الخ اُسے ایک بھورے دھیرے کے لئے دوسرے دکھیا۔ تو سر ملاتا ہوا اُسے دھوکہ دینے کے لئے ایسی چال چلنے لگا کہ دھڑا ہی تھا اور دھیمے دھیمے چلتا تھا۔
- ۶۔ طاد لاء الخ۔ وہ بھوکا تھا اس پر بھوک نے سات دن ایسے گزار دئے تھے کہ صبح و شام بھوک ہی میں گزار دئے تھے۔
- ۷۔ ما ذات الخ اسنے ان سات دنوں میں تازہ گوشت چکھا تک نہ تھا اور نہ سوکھا گوشت اُسے ملا تھا اور نہ کوئی اور کھانا۔
- ۸۔ سلم لیثی الخ اور وہ بھڑیا ان دنوں میں نہ انسان کا پیٹ

بھاڑ سکا تھا نہ (جانور کی) ادھڑی۔ اور اکثر وہ کچھ امید کچھ مایوسی میں رات رات بھر ملنے لگا تا رہا تھا۔

۹۔ ان کان الخ کیونکہ اگر بھڑے کی ضرورت یہ ہے کہ اسے اس کا شکار ہے۔ تو چرواہے بھی تو اپنے (بھڑے گیری کے) بچوں سے غافل نہیں رہا کرتے پس اسی وجہ سے اسے شکار نہ مل سکا۔

— — — — —

۱۰۔ ذاتی الیہ الخ غرض وہ بھڑے والا الخ میں اس کے پاس پہنچ ہی گیا اور اس سے کہنے لگا اس حال میں کہ اس کے دل میں کھوٹ اور برائی کی باتیں تھیں۔
۱۱۔ ما ذاتی الخ وہ کون چیز تھی جو تجھے میری اس زمین میں لے آئی کہ تو اسے جواب کرے۔ تو نے میرا خر اکہر کر اکہر دیا تو نے پانی میں کچڑ ملا دیا۔

۱۲۔ فقال الخ تو اس بھڑے نے بھڑے سے کہا کہ اے حضور! آپ کا گھٹا (پانی پینے کا مقام) تو ادھنچا ہے اور میں نے پانی بہا دیا ہے پیو۔

۱۳۔ سین البقاع الخ بھلا کہاں وہ بتدیجکہ اور کہاں یہ زمین جو نشیب میں اتری ہوئی ہے۔ کہاں آپ کا پانی اور کہاں میرا بیچے پانی پینا۔

۱۴۔ الماء من الخ پانی تو جاب یہ نہی کی طرف سے یہ کہ (میری طرف) آ رہا ہے۔ عجیب بات ہے جاب کہ آپ پانی گتہ لاکر لے کر انعام میرے ذمے رکھیں۔

۱۵۔ ذنبت الخ میں دھوپ اور خشک کے باعث پیاس سے بہتہ بیچن تھا۔ کیونکہ پیردا ہے لے ہمیں یہی حکم دے دیا تھا اور ہمت نہیں دی تھی۔

۱۶۔ قد سافنا الخ۔ وہ چرواہا ہمیں دھوپ میں شکار رہا۔ پس ہمارا کلمہ منتشر ہو گیا کہ کوئی کھو گیا کوئی کسی کو نہ میں جا پڑا۔

۱۷۔ لم اور الخ اب مجھے خبر نہیں کہ میرا کلمہ کہاں ہے۔ کہاں وہ چرواہا ہے۔

کیونکہ میں گلہ کے بالکل پیچھے جو نیا لوں میں ہو کر اس کے پیچھے چل رہا تھا۔

۱۸۔ فالج الم تو مجھے معاف کیجئے میں آپ کے گھر ایک مہمان ہوں اور مہمان کی عزت کی ہی جاتی ہے آبادی اور اقامت میں بھی اور سفر اور راستہ میں بھی۔

۱۹۔ ابری لہ الم اس پر (بھڑکنے) نے اُسے دانت رکھا ہے اور کہنے لگا کیوں نہیں تو تو مجھ پر ایک سخت مصیبت لے کر آیا ہے۔

۲۰۔ کدرت مائی الم۔ تو نے میرا بانی خراب کر دیا اور اس سے تیرا مقصد سوا میری امانت کے اور کچھ نہ تھا اور تو نے یہ کام کر کے بد معاشی کرنی چاہی ہے۔

۲۱۔ ہزار اٹک الم یہ بھی تیرا قصور ہے (اور ہاں تو ایک دن گالی بھی تو دے رہا تھا۔ آج سے دو برس پہلے اپنے گزشتہ زمانے میں۔

۲۲۔ فطا الم تو غریب بھڑکے مجھ نے اُس کے سامنے بچ بچ کتے ہوئے گردن جھکا لیا۔

۲۳۔ نائی الم اسے میرے سر کا رہا! یہ ناممکن ہے میری عمر تو دو ماہ کی ہے میں بڑی شکر کا نہیں ہوں میں تو سال بھر کا بھی نہیں ہوں۔

۲۴۔ مازالت الم میں تو (اب تک) اپنی ماں کا دودھ پیتا تھا اور سر کا رہا وہ مجھے اپنے پستان میں جھج شہدہ دودھ پلاتی ہے۔

۲۵۔ تمر الذریب الم (دیر سکر) خجانت سے بھیرنا لال پلا ہونے لگا اور بولا! ہاں کیوں نہیں تو نے میری آبرو لپی لی کہ بس نہ پلا بھو۔

۲۶۔ ان لم تکن الم (بھیا تو اگر تو نے جرم نہ کیا ہونگا تو پھر تیرا کوئی بھائی رہا ہونگا

۳۵۔ الملقن الخ (باں) طاقت ہی کے لئے سچائی ہوتی ہے۔ اچھا تو جو کچھ کرنا ہو کہیں کہیں نہ کہ (صلیبت کچھ بھی مضید نہیں ہوتی۔ جب یہ باتیاں اس (سنت) کو تنگ سمجھنے لگیں۔

۳۶۔ ان الضعیف الخ یقیناً وہ کمزور جو اس حق کے جواب کی حمایت کرتا ہے۔ گویا ایسے دستہ کو مضبوط پکڑے ہے جس کا ہر ہر جوڑ بند الگ الگ ہے۔

۳۷۔ اجابہ الذہب الخ بھڑے لئے اُسے جواب دیا۔ اسے سکین سن ہمارے دل میں ایسی دشمنی بھری ہے کہ وہاں تو لئے اُسے چھڑا کر بس دہانگ کی پٹیں مار لئے لگتی ہے۔

۳۸۔ فانتم الخ۔ تم بھڑے دل کی قوم سب کی سب ہماری لمبی لمبی ساتوں میں ہماری بدترین دشمن ہو۔

۳۹۔ کم من الخ کتنی بھڑے ہیں جو ہم سے دشمنی کرتی ہیں اور ہمیں گالیاں دیتی ہیں اور ہم غصہ کی کرکھ جاتے ہیں۔ اسی لئے نہیں بھڑتے۔

۴۰۔ وغیرہ۔ اس کے علاوہ ہیں ان کے جو داہوں سے اور تنہا اسے گتوں سے نہایت ناگوار اندیشہ برداشت کرنا پڑتا ہے۔

۴۱۔ وہم یقولون الخ اور یہ سب چرچا ہے ہم سب کے بارے میں ہر قسم کی باتیاں بیان کیا کرتے ہیں ایسی باتیاں جو سولی دے گا اور کسی کے مرنے سے بھی۔

۴۲۔ قد فوجا الخ۔ انہوں نے ہمارے جال چلن کو تمام لوگوں میں تمام لوگوں میں ہر ذل میں اور ہر پاڑی کمرہ میں نہایت بڑا کر کے دکھا پایا ہے۔

۴۳۔ ہم الکلاب الخ۔ وہ کہے سمی ہمارے بڑے کہتے دشمن ہیں وہی ہم سب کی حمایت اس وقت کرتے ہیں جب تارکی آنکھ کی سفیدی دیا ہی کر دکھانک لیتی ہے۔

۴۴۔ اَلآن آخذ الخراب میں تجھ سے بدلولوں گا ان لوگوں کے انتقام میں جو تیرے (دور کے گھر والے اور نامتال والے ہوں)۔

۴۵۔ تحفز الذب الخ (یہ کہہ کر) بھیڑنے نے نشست درست کی اور کوہِ حمله کیا اور اس بھیڑ کی دونوں ٹانگیں چیر ڈالیں۔

۴۶۔ لم ینبہ الخ جب اُس نے غذر کیا تو اس کا غذر اس کے کچھ کام نہ آیا اور صحیح بحث کرنا اسے مفید نہ ہو۔

۴۷۔ ان الضعیف الخ ہاں واقعی کمزور کے مقاصد چاہے کتنے ہی درست ہوں مگر وہ طاقتور قاتل دلیہ کا شکار بن کر رہتا ہے۔

۴۸۔ واغلب الامرا الخ ہر کام میں غالب اور اس کا اکثر حصہ قوی ہی حصہ رہتا ہے۔ اور ہر چیز اسباب سے وابستہ رہتی ہے۔

۴۹۔ لمارایت الخ میں نے جب دیکھا کہ صراحت کرنے سے بات بڑھ جاتی ہے تو ابیں جماعت کو کہا دونوں اور مثالوں کے پردے میں طاقت کرنا چاہتا ہوں۔

۵۰۔ من ینہم الخ جو شخص اس پہلی کو سمجھ لے گا وہ ان مضامین کو پاسکے گا۔ جو اس میں شامل ہیں۔ اور اشاروں میں ایسا راز ہوتا ہے۔ جو جملوں میں نہیں ہوتا۔

۵۱۔ اذا اردت الخ اگر میں چاہوں تو شعر کو چٹکرا سا نپہ بنا دے سکتا ہوں جو اپنی شیریں کچل کو نکالے ہوئے ہو۔

۵۲۔ دان اردت الخ اگر میں چاہوں تو شعر کو ایسی گانے والی فاختہ بنا دوں جو ایک عاشق کی بھی کھینچ جان پھین لے۔

۵۳۔ دمارۃ الخ اور کبھی کبھی میں سننے والوں کو رلا دیتا ہوں جب میں

اُن کے سامنے مجلس میں کچھ (اشعار) پڑھ کر سنا تا ہوں۔
 ۵۴۔ سکت لما الخ بکین چپ ہو گیا جب میں نے شعر کو ذلیل ہو کر دیکھا حالانکہ
 جو شعر ذلیل نہ ہو تو وہ بہترین کلام ہو سکتا ہے۔
 ۵۵۔ لقد سکت الخ۔ ہاں میں (اکثر) ان فخریہ یا شہرہ اقبال سے اُگتا گیا
 جن کو میں نے مبرول پر سکتے سنا۔

۵۶۔ فنی الخ میں بھی جوان ہوں اور میرا شعر بھی ایسا جوان ہے کہ اُس کی
 محبت کی باتوں نے (لوگوں کے دل میں) لہجہ خوشی کی جگہ کو پرکھ دیا۔
 ۵۷۔ یا قوم الخ اے میری قوم جو شخص ایسی آرزو کی بے نیی ہوئی رہی (مکرر)
 رکھتا ہو تو اسے چاہئے کہ اس سے نصیحت حاصل کرے۔

۵۸۔ یا قوم الخ اے میری قوم جو کمزور یا در عاجز ہو وہ ذلیل ہے۔ اور طاقتور
 تنہا کئی رات سے نجات پا جاتا ہے۔

۵۹۔ ان فتم الخ اگر تم کچھ کہتے ہو تو عمل کر کے دکھاؤ یا اگر تم کچھ عمل کرتے ہو تو پھر
 عمل میں سچائی اور خلوص کے راستے اختیار کرو۔

۶۰۔ لقد الخ تم نے وہم سے ایسے اونچے محل بنائے ہیں جو خود دھندلے اور تاریک
 ہیں اور ہم واضح راستے کو بھی غفی کر رہے ہیں۔

۶۱۔ قلت الخ (آج) چلائے والے نفوس مول ہو گئے ہیں۔ اس شور سے
 فلاں فلاں پر (اُس) کا ظلم بہت بڑھ گیا ہے۔

۶۲۔ دیا شبیمیتنا الخ۔ اے ہمارے نوجوانو! کل فضل اور بلندی اور
 شرف میں تمہارا کیا حشر ہوئے والا ہے؟
 ۱۳۔ دعو السباب الخ۔ دیکھو! پس میں گالی گلوں چھوڑ دو کیونکہ اس کی

نزدک چھ نفع نہیں دے سکتی (سنو) گاڑی ٹھوٹھ میری تا مری کا سمجھنا ہوا کرتا ہے۔
 ۶۴۔ دبا کو تکیا الخ ہمارے پاس تو محتاس سے کہہ دو کیونکہ وہ نوجوان بکھ
 فائدہ میں نہ رہتے تھے آرتوں میں ایک دوسرے کو چیلنج کرتے ہیں۔
 ۶۵۔ خلوا الخ دعو سے دوسروں کے لئے جھوٹا دوا دے کر خود سلم کی جھوٹ
 میں مشغول ہو رہا تھا۔ دے لئے علم میں کتنے ہی مشعلے (بکھل سکتے) ہیں۔
 ۶۶۔ دبا باس الخ (ادھر دیکھو مالوسی سے بچے رہو نہ مالوسی کہ اس مالوسی
 طرف سے بہت سے دوا دے تم سے پریشان کن کیل تھیلیا شریعہ کر دیا ہے۔
 ۶۷۔ الشعب الخ ساری قوم تھکا رہے۔ دے میں اچھے مستقبل کی امیدیں
 باندھے ہیں۔ اب تم اس وقت موجود ہیں کام اور کیسا کچھ کام (سمندر) شروع کر دو۔
 ۶۸۔ داو الخ یہ سیاست کی ہو رہی ایسی بیماری ہے جس نے اگر کسی جسم
 پر چھو لیا تو پھر اسے غل سے نکال اور نکل کر کے چھوڑا۔

قصیدہ بانٹ سعاد

۱۔ بانٹ سعاد الخ۔ قبول (تیل) کمزور دیا تیل۔ کات دینا، متیتم۔ (تسلیم)
 ذلیل۔ کمبول (کیل) جلدی۔ سعاد ہم سے ہوا ہو گئی اس لئے میرا دل کچ بہت
 مستعمل ہے۔ اور میرا دل اس کے پیچھے ذلیل ہو رہا ہے۔ اور اس کا قیہ ہے
 کہ اسے چھڑانے والا کوئی نہیں۔
 ۲۔ دعا سعاد الخ آغز۔ گنگا نے دلاہر غصین۔ آنکھیں جھپکائے۔
 بکھوٹ۔ سر سر لگائے ہوئے۔ ذرا کی صبح جب (محبوبہ کے گھرانے کے لوگ سفر
 کر رہے تھے۔ سعاد کا حال پس ایسا تھا جیسے گنگا نے دلی ہرنی نکالیں بھکی اور کھینچیں

۳۔ ہیفاء الخ۔ ہیفاء۔ تیلی کمر اور بچے پیٹ کی عورت۔ غنچہ اء۔ بھاری
 بیٹھک والی عورت۔ (سجاد) سانس سے آتے ہوئے تیلی کمر بچے پیٹ والی
 (معلوم) ہوتی ہے اور بچے سے دیکھنے میں بھاری بیٹھک والی (معلوم ہوتی) ہے
 (اس کے علاوہ) نہ اس کی بلائی کی شکایت کی جا سکتی ہے نہ نائی ہونے کی (یعنی
 سوزل قامت اور محاسن کا مجموعہ ہے)

۴۔ تجلوا عوارض الخ۔ تجلوا (جلا) کھلتی ہے۔ عوارض (رجع عارضہ) سانس کے
 دانت۔ ظلم۔ دانتوں کی جگہ اور آب۔ راح۔ شراب۔ نل۔ دمل۔ کئی کئی بار شراب
 پینا۔ سجاد جب منہتی ہے تو ایسے چکر اور دانت ظاہر کرتی ہے جیسے ان کو شراب
 سے بار بار ترکیا گیا ہو۔

۵۔ شجۃ الخ۔ شیت (الشج۔ توڑنا۔ ملانا) ملائی گئی۔ شیم۔ ادلا۔ حقیقہ۔ نالہ کا
 موڑ۔ نالہ کی زمین۔ البطح۔ پتھری زمین۔ مشمول۔ (تری ہو جس پر چلی ہو۔) وہ شراب
 ملائی گئی ہو اور لے کے پانی اور نالے کے موڑ کے پانی سے جو پتھری زمین میں مبتا ہو
 سمات ہو۔ دن چڑھنے کا پانی ہو اور اس پر تری ہو اچل چکی ہو۔

۶۔ تنفی الزیاح الخ۔ قذی کوڑا کرکٹ۔ افراط۔ بڑھایا۔ ضرب۔ بارش۔ سارتر
 بات کے بادل۔ بیابیل۔ رجح لیلول۔ بار بار سیراب شدہ۔ بیض۔ سفید ہوا۔ ہو گیا
 اس پانی سے کوڑا کرکٹ دھڑک دیتی ہوں (اور اس دیانی) کو بار بار کے سیراب شدہ
 سفید ہوا بادل نے رات کے بادلوں کی بارش سے مددینچائی ہو۔

۷۔ اکرم بہا الخ۔ وہ سجاد (کیسی نیک ہے۔) موعود وعدہ۔ یادہ تنفس جس
 سے وعدہ کیا گیا ہے۔ غلۃ۔ عادت دوستی (یعنی خلیل اور سدا دمراد ہو) وہ
 (سجاد) عادت کے اعتبار سے کیسی نیک ہوتی اگر وہ اپنے وعدے سچی کرتی
 (یا جس سے وعدہ کیا ہے اس سے سچ لیتی) اور اگر (بھاری) نصیحتیں اُسے

مقبول ہوتی ہیں۔

۸۔ لکھنا غلغلہ الخ۔ سیٹ۔ ملا یا گیا۔ دلچ۔ جھوٹ۔ تبدیل۔ دوسرے کو دوست بنانا۔ لیکن وہ (سعاد) تو ایسی دوست ہے کہ اُس کے خون میں یہ چیزیں ملی ہوئی ہیں۔ ستانا۔ جھوٹ بولنا۔ وعدہ خلافی کرنا۔ اور دوسروں کو دوست بنانا۔

۹۔ فماتہ دم الخ الغل۔ چڑیل۔ پس وہ سعاد کسی ایک حالی پر جس پر وہ ہوتی ہے تباہیت۔ قائم نہیں رہتی۔ جیسے چڑیل طرح طرح کے لباسوں میں رنگ بدلا کرتی ہے۔

۱۰۔ ولاتسک الخ۔ اور وہ سعاد نہیں جیتی اس وعدے پر جو وہ کبھی کرتی ہے (اور جیتی بھی ہے تو ایسی) جیسی پھلتی پانی کو روکتی ہے۔

۱۱۔ الامانی (جمع استینہ) آرزو۔ الاہلام (جمع حلم) خواب۔ تو تم کو دھوکہ میں نہ ڈال دے اس کا امید دلانا اور اس کا وعدے کرنا۔

۱۲۔ کانت ہوا عبد الخ عروہ بن ہر ایک مشہور وعدہ خلاف عرب تھا جس نے ایک بار اپنے بھائی سے ایک درخت کی کھجور دے دینے کا وعدہ کیا جب وہ مانگنے آیا تو اس سے کہا جب تک پھوٹیں تب آنا۔ جب وہ پھر آیا تو کہا جب پھل گدرا جائیں تب آنا۔ جب وہ اُس وقت آیا تو کہا جب پھل بھر جائیں تب آنا۔ جب وہ پھر آیا تو کہا جب پھل میں سمٹھاں آجائیں تب آنا۔ جب وہ آیا تو کہا جب پھل خوب پیک جائیں تب آنا۔ جب پھل پیک گئے تو رات رات سارے پھل توڑ کر گھر لے آیا اور اُسے کچھ نہ دیا۔ اُس وقت سے یہ کہاوت بنی۔

عروہ کے وعدے بھی اس سعاد کے وعدے کی ایک مثال ہیں۔ اس کے سارے وعدے بڑے جھوٹ کے سوا کچھ نہیں۔

۱۳۔ ارجو وار امل الخ تزیل۔ عطا بخشش۔ (بھی بھی) میں اس کا امیدوار اور سارے دہندہ ہوں کہ اس کی محبت (میرے دل سے اور بھی) قریب ہو جائے اگرچہ اسے مجبورہ تھوڑے سے میں اپنی طرف کوئی بخشش خیال میں بھی نہیں لاسکتا۔

۱۴۔ است الخ العتاق (جمع عتق) اسیل جانور۔ النجیات (جمع نجیہ) مضبوط۔ بہتر۔ مرا سیل (جمع مرسل) تیز رفتار۔ سعاداب شام کو ڈالیں سرزمین میں پہنچ گئی کہ کوئی دہاں تک پہنچا نہیں سکتا۔ بجز اسیل مضبوط اور تیز رفتار اونٹنیوں کے (یہاں سے گویا اپنی اونٹنی کی تعریف شروع کر دی)۔

۱۵۔ دن یلغما الخ عذافۃ۔ بلند قامت۔ این ٹھکن۔ ارقال (مضبوط) تیز رفتاری تھیں۔ جانور کی دھڑکی تھیں یہ ہیں۔ تشتر (بے حد تیز۔ ارفال) (تشتر سے کم) (بفیل)۔ ارقال سے کم (غیب) (بفیل سے کم۔ حق) (غیب سے کم) اور اس مجبورہ تک تو کوئی سوا ہی کبھی پہنچا ہی نہیں سکتی سوا بلند قامت اونٹنی کے جس میں شکاکت کے باوجود بھی تیز رفتاری (کی بہت طاقت) ہو۔

۱۶۔ من کل الخ۔ نضاعہ۔ بہت پانی بہانے والی۔ ڈفری۔ کپٹی۔ کان کے پیچھے کا گڈھا۔ غرضہ۔ میدان۔ طامس۔ مٹا ہوا۔ غائب و معدوم (وہ بلند قامت اونٹنی) ایسے اسیل اونٹوں میں سے ہر کہ جب اس کے پسینہ بکھلے تو اس کے کان کے پیچھے سے پسینہ الٹا چلا آتا ہو۔ اس کا میدان (تختہ مستحق) نامعلوم راستہ ہوں جس کے نشانات نہ ہوں۔

۱۷۔ نری الخ۔ العیوب۔ معدوم نشانات۔ مفرد۔ اکیلا۔ بیلا۔ ہل چوکتا۔ لہو۔ سفید۔ حراز۔ سخت زمین۔ میل۔ ریت کے ٹیلے۔ (وہ اسیل اونٹنی) معدوم نشانات راہ کو بھی دیکھ لے ایسی آنکھوں سے جیسے چوکتے جنگل بیل کی دو سفید آنکھیں دکھیں۔ (اور اس وقت دیکھے) جب سخت زمینیں اور ریت کے

ٹیلے سب گرمی سے جل بھن رہے ہوں۔

۱۸۔ صغیمہ مالمہ مقلدہ۔ گردن۔ ہار کی جگہ عقیدہ پادری جہاں اگاری
بچہ ماری باز بھی جائے صغیمہ و عجل۔ موٹی۔ پر گوشت (دہ ادنیٰ) گردن کی
موٹی اور ہاتھ پیر کی بھری پری ہے۔ اس کی پیدائش اور بنادہ میں ساند
اور مٹ کی دوسری سیٹیوں کے مقابلہ میں نمایاں برتری اور امتیاز ہے۔

۱۹۔ غلام الم غلام موٹی گردن دالی۔ دجاء۔ پھیلے چہرہ دالی۔ غلام
سخت۔ مذکرہ۔ زحیمی۔ دقت۔ پہلو۔ قد آہ۔ سانسے۔ اس کی گردن موٹی
ہے۔ اس کے رخسارے چوڑے اور پھیلے ہیں وہ سخت اور مضبوط ہیں۔ وہ
زحیمی ہے۔ اس کے پہلو چوڑے چکھٹے ہیں یعنی بڑے بڑے کی ہے اور میل
رکھ کر کا قاصدہ تو گویا اس کے سامنے ہی (دھرا) رہتا ہے۔

۲۰۔ در جلد ہا الم الم۔ کچھو۔ طلحہ۔ چیچڑی۔ کلنی۔ حاجتہ التین۔
دہ ادنیٰ جس کی ریڑھ کے دونوں جانب ساٹ آدھلے ہوں۔ اس کی مدال کچھو
کی سی ہے کہ اسے بھوک کلنی بھی کمزور نہیں کر سکتی جو اس کی پیٹھ کے دونوں حصوں
میں لگی ہو۔

۲۱۔ حرف ابوا الم۔ حرف۔ ہاؤ کا کنارہ۔ ہجرتہ۔ اصیل۔ قد دار۔ لمبی
گردن دالی۔ شلیل۔ تیز رفتار۔ دہ ادنیٰ پائو کی طرح سخت ہے۔ اصیل
ہونے میں، اس کا باپ بھی اصیل ہے جیسا اس کا بھائی ہے اور اس کا چچا و لیلیہ
جیسا اس کا ماموں بھیا۔ دہ لمبی گردن دالی اور تیز رفتار ہے۔

۲۲۔ بخشی الم قرآد۔ کلنی۔ لیان۔ سینہ۔ اقرا۔ دیمق قریب کوکھ
نہ لیل (رجع ذہول) چکنا۔ کلنی اس پر چلتی ہے تو اس سے سینہ اور کلنی کو کہیں
اس کلنی کو کہیں لا کر لگاتی ہیں۔

۲۳۔ تیراۓ الہ غیراۓ الہ جی گدھا بخش۔ گوشت۔ عرق جانب سمت۔ نبات الزرد۔ لیلیاں۔ وہ ادنیٰ گیا ہے (جنگلی گدھا ہے جس پر ہر جانب سے گوشت پھینکا گیا ہے۔ یعنی اُس کا ہر حصہ جسم خوب تیار پر گوشت ہے) اُس کی کنیاں لیلیوں سے (جٹا کر) بٹ دی گئی ہیں۔

۲۴۔ کانافات الہ مافات۔ وہ حصہ جو بڑھا ہوا ہے خطم۔ تھوٹھنی۔ تیراۓ الہ کدال۔ اُس کی تھوٹھنی اور جیڑے سے لے کر وہ حصہ جو اُس کے دونوں آنکھوں اور اُس کی گردن سے بڑھا ہوا ہے (یہ سب اتنا مضبوط ہے) گویا وہ لہجہ کی کدال۔ ۲۵۔ تمر الہ عصب۔ شاخ خرما۔ داخل۔ کچھ دادر۔ کھنی۔ فالقہ۔ کھن۔ اپناں۔ تھون۔ گھٹا یا نہیں۔ اہائل۔ دودھ کی نالیاں۔ وہ کھپوں کے بھکاسے کے لئے، شاخ خرما کی طرح ایک کھنی (دُم) کو ایسے کھن پر گھما پھرا رہی ہے جس کو دودھ کی نالیوں نے کم نہیں کیا۔

۲۶۔ قواء الہ قنواۓ۔ ابھری ناک والی = وہ ادنیٰ ابھری ناک والی ہے۔ اُس کی دونوں آنکھوں میں کھلی شرافت موجود ہے۔ اس شخص کے لئے جو اونٹوں کا مال ہو اور اُس کے دونوں خساروں میں نرمی ہے۔

۲۷۔ شجذی الہ تخذی وہ تیز چلتی ہے۔ لیسرات۔ بلکے قدم۔ ذابل ٹھوس نیزہ۔ خلیل۔ برائے نام۔ وہ ادنیٰ بلکے ٹکڑوں قدموں سے چمپٹتی ہے اور دم آگے بٹھانے والے اونٹوں کو اس طرح چاہے وہ بہت سارے قدموں کا زین کا چھوڑنا برائے نام ہوتا ہے۔

۲۸۔ سمر العیایات الہ سمر گدھ گوں۔ تیار۔ ست پاؤں کے رگ بچھے۔ رزم۔ ہمت۔ شہر۔ اکم۔ رادراکم۔ تیراۓ اکام۔ ٹیلا۔ تخیل۔ فعل۔ اُس ادنیٰ کے پاؤں کے پچھے آگے گدھ گوں کو (ہیں یا گدھ گوں نیزہ کی طرح) ہیں کہ (اُس کے پاؤں سے)

گلزبان بھی ادھر ادھر منتشر ہو جاتی ہیں اور نعل ان پاؤں کو ٹیلوں کی چوٹی کی
گرمی وغیرہ سے نہیں بچاتی یعنی اسے نعل کی حاجت نہیں۔

۲۹۔ کائنات ادب۔ تا۔ خدا انہما را الخ ادب۔ تیری رسید۔ اس کی خیر
جو تیرے شرمس زرا عا عیطل ہے تم لطف۔ ڈھانک لیا۔ نور (جمع قارۃ) چھوٹا پارہ۔
ٹیلے مساقیل۔ سراب۔ مصطفیٰ۔ جلا بھنا۔ مائل گرم راکھ میں دبائی ہوئی۔ درق۔
(جمع ادق) خاکستری۔ خادب۔ ٹڈیاں۔ عیطل۔ لمبی۔ نصف۔ ادھیر۔ ننگ۔
(جمع ننگ) جس کے بچے نہ جیئیں۔ مشکیل (جمع مشکال) ارد لے دالیاں۔ اس
ادبئی کے اگلے دونوں بازوؤں کی حرکت۔ جس وقت کہ وہ پسینہ میں نہا جا
اور ٹیلے سراب سے ڈھنک گئے ہو۔ ایسے دن میں جس میں گرمی بھی جل بھن رہا
ہو۔ اس کی بیچھڑ دھوپ کی وجہ سے بھول میں دبی گرم و دبی معلوم ہوتی ہو۔ اور
جماعتوں سے ان کے حسی خواب اس حال میں خاکستری ٹڈیاں اور بھنبھریاں
پتھروں پر پیرا رہی ہوں۔ یہ کہہ رہے ہوں کہ تھوڑی دیر آرام کر لو۔ ایسی دوپہر کہ کسی
لمبی ادھیر عورت کے ہاتھ (کی تیز حرکت) ہے کہ جب وہ عورت (اپنے بچہ پر نو
دامم کرنے) اکھڑی ہو تو بہت سی ایسی عورتیں جن کے بچے نہیں جیتے اس کا ساتھ
دینے کے لئے ہاتھ چلا رہی ہوں۔ (تیز رفتاری کی بہترین تشبیہ ہے)

۳۰۔ نواختہ الخ معقول یعقل دہوش اور وہ عورت بہت نوحہ کرتی ہو اور
ڈھیلے اور تیز بازوؤں والی ہو کہ جب خبر دینے والوں نے اس کے پہلو ٹٹے کچھ کی
میر۔ دی ہو تو اس کے ہوش درست نہ رہ گئے ہوں۔

۳۱۔ نفری الخ مدرع۔ تمیص۔ رعابیل (جمع رعبول) ٹکڑے ٹکڑے۔ پرزے
نزلے۔ اور وہ اپنا سینہ اپنے ہاتھوں سے کوٹے ڈالتی ہو اور اس کا کرتہ اس کی
پٹری پر سے کھینچا اور ٹکڑے ٹکڑے کر دیا ہو۔ (میری ادبئی ایسی تیز رفتار

ہے غرض میں اس پر چلا کر ہاتھ لگا کر

۳۵۔ تسلی الخ (ہاں سے نکلنے اور گریز شروع ہے) رشا جمع و اش (چیلو ر
خواب۔ اس پاس چیلو روگ میری اذنی کے ادھر ادھر دونوں طرف دوڑتے
چلتے تھے اور انکا یہ کہنا تھا کہ (سے کعب) ابن ابی سلمیٰ تو قتل ہو کر رہے گا۔ (کیونکہ رسول
اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے قتل کا اعلان عام کر دیا ہے)۔

۳۶۔ قال الخ اور ہر اس دوست نے جس سے میں کچھ بھی امید اور اسرار کھتا
تھا ایسی کما کہ میں تجھے روگوں گا نہیں۔ میں تو خود ہی اپنے کاموں میں مشغول ہوں۔

۳۷۔ نقلت الخ (میں نے جب یہ دیکھا) تو میں نے کہا کہ اے سر پرستوں سے
بے نیاز لوگو میرا رستہ چھوڑو میں حضور ہی کے پاس جا رہا ہوں مجھے جانے دو
پھر جو کچھ اس ہر مان پروردگار نے تقدیر میں لکھ دیا ہے وہ تو ہو کر رہے گا۔

۳۸۔ کل ابن الخ ابن (نیا) ہر آدمی یہاں تک کہ حضرت عیسیٰؑ بھی جو صرف ماں
سے پیدا ہوئے انھیں بے نقض۔ تالوت۔ ہر انسان چاہے کتنے ہی دنوں سالم مہ چکا
ہو کسی نہ کسی دن تالوت پر ضرور ہی اٹھایا جائے گا۔

۳۹۔ انبئت الخ مجھے خبر ملی ہے کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے
مجھے ڈرایا (اور میرے قتل کا اعلان عام فرمایا) ہے حالانکہ رسول خدا صلی اللہ علیہ
وسلم کے پاس تو صرف عفو و کرم ہی کی امید واقع تھی۔

۴۰۔ فقد انتبت الخ تو میں نے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت
مبارکہ میں معافی مانگنا غرض وہی کتنا آیا ہوں اور حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
کے پاس تو عذر قبول ہو جایا کرتے ہیں۔

۴۱۔ ام۔ مہلا الخ مہلا۔ جلت دیکھیے۔ نافلہ عطیہ۔ زرا حلت دیکھیے (زرارہ)۔
آپ کو وہ خلا اس مہلت کا الہام فرمادے جس نے آپ کو قرآن کا انعام دیا ہے جس میں

نصائح (یا وعدے وعیدیں) ہیں اور اس کی تفصیل بھی ہے۔
 بہم۔ لاتاخذنی الخ تذر امیر احوال سن لیجئے (چلتا دوں گے کہنے سے
 مجھ پر برا خذ نہ فرما گئے۔ میں نے کوئی گناہ نہیں کیا۔ اگرچہ میرے بارے میں افراد ہیں
 بکثرت ہیں۔

۳۴۔ لے واقم الخ میں ایسی مجلس میں کھڑا ہوں کہ اگر (میری) اس جگہ پر اپنی
 کھڑا ہونا اد میں ایسی باتیں دیکھتا اور سنتا ہوں کہ جیسے اگر ہاتھی دیکھتا سنتا تو
 ۳۵۔ یطعن الخ لقیئادہ ہاتھی کسی (باجو و عظیم جتہ کے) دن بھر کا پتارہ جائے
 بخواس کے کہ خود حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے حکم خدا کوئی
 (اجازت اور) العام خاص ہو۔

۳۵۔ حتی وصفت الخ یہاں تک کہ میں نے حاضر خدمت ہو کر) اپنا طہا ہاتھ
 اس طرح کہ میں اُسے ہٹائیں رہا تھا کہ دیا۔ اس (رسول) کے کھٹ دست میں
 جو (کفار سے) انتقام لینے والے ہیں اور جن کا فرمانا اصل حکم ہوتا ہے۔

۳۶۔ لکاک الخ یقیناً یہ ذات نبوی اس وقت جب میں آپ سے گفتگو کر رہا ہوں تھا
 اور جب یہ کہنا جا رہا تھا کہ بس تیری طرف الزام منسوب ہو گا۔ اور مجھ سے باز رہو کہ
 بہم۔ من خادم الخ ناد۔ جھاڑی کا شیر عشر۔ شیر دل کا ایک مشہور و شہل
 غیل۔ مائند بن ذیہ ذات نبوی میرے لئے) جھاڑی والے ان شیروں کے شیر سے
 جی بڑھ کر یا بہت تھکی جس کا دادی دادی عشر میں ایک جھاڑی ہو جس سے ملے اور
 جھاڑیاں ہوں۔

۳۸۔ یجند الخ یلحم گوشت کھلا دے۔ معفور۔ خاک آلودہ۔ خراہیل (جھ خردلہ)
 رائی جھٹا کھڑا آپ اس شیر سے بھی (دادہ ہتیاک تھے) جو صبح کو اپنے پکے) دھنیروں
 کو گوشت کھلانے لگا ہوا کہ ان دونوں کی خوراک تھی آدمیوں کی جماعت کا ایسا گوشت

ہو جس میں خاک مل گئی ہو اور ٹکڑے ٹکڑے ہو۔

۴۹۔ اذالیہ در الخ۔ لیا در حلقہ کرے۔ بخیر دل۔ پھٹا ہوا۔ گرہ ہوا۔ حبیب در شیر کسی برابر دالے پر حلقہ کرے تو اس کے لئے جائز نہیں کہ اس ہمسہ کہ کچھ اڑے اور گرائے بغیر چھوڑ دے۔

۵۰۔ منہ نفل الخ تمشی (بغنی تمشی) چلتے ہوں اس شیر سے میدان کے تمام درندے خاموش (بجھوک سے لاغر) ہوں اور پیدل لوگ اس کی دادی میں چل نہ سکیں۔
۵۱۔ ولایزال الخ اخو لقتہ۔ بادور۔ بوادیہ۔ اسی موجودہ بوادیہ یہ لایزال کی خبر مخدومت ہے۔ البر۔ متنبیہ۔ در سان بچھے کپڑے۔ ہاں اس شیر کی دادی میں برابر پائے جاتے ہیں ایسے بادور جن کے ہتھیار اور کپڑے پڑے ہوں اور بدل نہ کھالیا گیا ہو۔

۵۲۔ ان الرسول الخ ہند۔ ہندی تلوار مراد۔ تیز تلوار۔ حج۔ یہ ہے کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک نور ہیں جس سے عوام روشنی حاصل کی جاتی ہے اور اللہ کی تلواروں میں سے ایک تلوار میں جو برہمہ ہیں رہنیت دہا بیخ میں مذکور ہے کہ حبیب کعب نے ینشر لغت میں پڑھ کر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے خوش ہو کر مدد مبارک بطور حملہ کے اس کی طرف پھینک دی آخر میں حضرت سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ نے یہ رداء مبارک ان کے دقا سے بیس ہزار درہم میں خریدی اور اسی میں ان کو کفن دیا گیا۔ نیز مذکور ہے کہ کعب نے ہند میں سیوف اللہ کو اکٹھا کرنے سے اصلاح فرمائی کہ ہند میں سیوف اللہ۔ بجان اللہ ایک لفظ کی اصلاح سے لفظ و معنی زمین سے آمان پر پہنچ گئے۔

۵۳۔ فی نشتہ الخ آب قریش کی ایسی جماعت میں ہیں کہ حبیب وہ قریشی لوگ سلمان ہیں جو لوگوں میں ان میں سے ایک نے کہا تھا کہ اچھا اب اسلام لائے ہو تو (حجرت ضرور کر داور یہاں) چلے

۵۴۔ زلا الہم انکاس (جج نکس) کمزور۔ کشف (جج اکشف) نہتے بغیر ڈھال کے میل۔ کجا سوار۔ معاذ بلی۔ بے تلوار۔ غرض انھوں نے ہجرت کی گونہ و گونہ لوگ بچنے اور نہ بغیر ڈھال تلوار کے تھے نہ کچھ کچھ سوار تھے (بلکہ سب کے سب ہتھیار بند نہ سوار تھے)

۵۵۔ ثم الہم وہ بڑی ناک ٹیک دالے (مغرر) تھے مبادرت تھے۔ ان کے لباس جنگ میں ایسے کرتے تھے جو دار علیہ السلام کی بنائی نہ رہیں ہوتے تھے۔

۵۶۔ یجن الہم مجبور و مضبوط۔ سفید جکڑا لہ پوری زہری جن کے حلقے جنگ تھے جیسے عشق بچاں گھاس کے حلقے ہوں اور مضبوط ہوں۔

۵۷۔ لایقروان الہم جب ان صحابہ کے نیزے کسی قوم و جماعت پر فتح پالیں تو وہ لوگ اترتے نہیں اور جب ان پر کوئی فتح پا جائے تو گھبرا نہیں جاتے۔

۵۸۔ یحشون الہم۔ نہ ہر (جج اذہر) سفید عروہ منہ پھیر لیا۔ بھاگ گیا۔ تباہی (جج تباہ) پست۔ (دہ صحابہ) اس طرح چلتے ہیں جیسے سفید نرادنٹ۔ حب سیاہ نام پست قامت لوگ (جنگ کی تیزی سے) بھاگنے لگیں اس وقت ان کو شمشیر زنی بجاتی رہتی ہے۔

۵۹۔ لایقروان الہم تھیل۔ دیر۔ ڈھیل۔ تیرہ کا دار ان کے سینہ ہی پر پڑتا ہے اور موت کے گھاٹ پر گرنے میں وہ دیر نہیں لگاتے۔

[اس شعر حضور نے صحابہ کی طرف خوش ہو کر دکھایا۔ مطلب یہ کہ دیکھو تمہاری کبھی سچی تعریف کی ہے۔ حضرت کعب کی یہ کمال ادا شناسی تھی کہ انھوں نے حضور کے صحابہ اور دوستوں کی بھی تعریف کر دی جس سے آپ بہت ہی خوش ہوئے کسی کے ہمشینوں کی تعریف دراصل اس شخص ہی کی تعریف ہے۔ اگر صرف حضور کی تعریف ہوتی تو وہ حضور کو اتنی پسند نہ ہوتی۔] آمین